

شرح فتح المجيد | 25 | تابع باب فلما آتاها صالحاً حتى باب ولله الأسماء الحسنى | د. بهاء سكران

بهاء السكران

ان الحمد لله تعالى نحمده ونستعين به ونستغفره ونعوذ بالله تعالى من شرور انفسنا وسيئات اعمالنا من يهد الله فلا مضل له ومن يضل فلا هادي له واشهد ان لا اله الا الله - [00:00:00](#)

وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله صلى الله عليه واله وصحبه وسلم وبعد فان اصدق الحديث كتاب الله تعالى الهدية هدي محمد صلى الله عليه واله وسلم وشر الامور محدثاتها - [00:00:21](#)

وكل محدثة بدعة وكل بدعة ضلالة وكل ضلالة في النار ثم اما بعد. ما زلنا مع كتاب فتح المجيد شرح كتاب التوحيد وآآ تكلمنا في الدرس الماضي عن باب قول الله عز وجل - [00:00:40](#)

فلما آتاها صالحا جعل له شركاء فيما آتاها فتعالى الله عما يشركون. آآ اضافة مهمة في هذا الباب احنا كنا انتهينا من ذكر الباب ومسائله وبقي لنا مسألة واحدة هي المسألة الاخيرة لتفريق السلف بين الطاعة والعبادة هناك تنبيه مهم جدا في هذا الباب ذكره -

[00:00:57](#)

علامة ابن عثيمين رحمه الله في كتاب القول المفيد وهو يتكلم عن آآ هذه القصة التي ذكرها المصنف ونسبتها ونسبتها الى ادم وحواء آآ ادم عليه السلام وحواء فقال هذه القصة باطلة من وجوه. احدها انه ليس في ذلك خبر صحيح عن النبي صلى الله عليه وسلم.

وقال ابن حزم - [00:01:21](#)

انها رواية مكذوبة موضوعة خرافة. والثاني يمتنع غاية الامتناع ان يذكر الله تعالى ان يذكر الله تعالى الخطينة من ادم وحواء ولم يذكر توبتهما والله تعالى اذا ذكر خطيئة بعض انبيائه - [00:01:45](#)

ورسله ذكر توبتهم منها. الثالث ان الانبياء معصومون من الشرك باتفاق العلماء. الرابع انه ثبت في حديث ان الناس يأتون ادم فيطلبون منه الشفاعة فيعتذر باكله من الشجرة وهي معصية - [00:02:03](#)

ولو وقع منه الشرك لكان اعتزازه به اعظم واولى واحرى. الخامس ان هذه القصة ان في هذه القصة ان الشيطان قال لهما انا صاحبكما الذي اخرجتكما من الجنة وهذا لا يقوله من يريد الاغواء. السادس ان قوله في هذه القصة لاجعلن له قرني آآ ايل - [00:02:22](#)

او اي اللي هو الوعل يعني. اما ان يصدقا ذلك فيكون شرك في الربوبية لانه لا خالق الا الله مين اللي يملك انه يخلق للجنين او للطفل؟ آآ قرن الوعل واما الا يصدقا ذلك فلا يمكن ان يقبلوا قوله وهما يعلمان ان ذلك - [00:02:48](#)

غير ممكن في حقه. السابع قوله تعالى فتعالى الله عما يشركون. بضمير الجمع ولو كان ادم وحواء لقال عما يشركون كان يعني ده آآ كلام احنا تصرف يسير من كلام العلامة ابن عثيمين رحمه الله في القول المفيد في اظهار بطلان هذا - [00:03:07](#)

القصة. فثبت بحمد الله عز وجل يعني اه ضعف هذا الامر سندا ومتنا وبطل الكلام كما هو الراوي وتجلنا فيه في الدرس الماضي انه مما وقع لبعض الامم السابقة وليس هو مما وقع لادم عليه - [00:03:27](#)

للسلام وزوجه. المسألة الاخيرة في هذا الباب قول آآ المصنف الشيخ محمد ابن عبد الوهاب رحمه الله ذكر السلف الفرق بين الشرك في الطاعة والشرك في العبادة. ذكر السلف الفرق بين الشرك في الطاعة والشرك في العبادة. بنقول اذا كان - [00:03:47](#)

المقصود طاعة الله عز وجل فلا فرق بين طاعة الله وعبادة الله كلاهما واحد نقول طاعة الله عبادة الله كلاهما بمعنى واحد اما

المقصود آآ وطبعاً هو يعتمد على صحة هذا الحديث يعني - [00:04:05](#)

الهوز او صحة الاسر في ان المقصود بالاية هو ادم عليه السلام وحواء وده ضعيف لكن هو عايز يقول ان ممكن تقع طاعة لمخلوق في معصية ولا يكون ذلك عبادة له. يبقى الشيطان بيوسوس للانسان - [00:04:20](#)

بيقول له اشرب الخمر بيقول له اقتل بيقول له ازني بيقول له افعل بيوسوس له شيطان الجن اللي هو ابليس وزريته او شياطين الانس. كذلك تغوي الانسان وتأمره. فمن اطاع - [00:04:36](#)

غيره في المعصية تسمى يسمى ذلك معصية وهو اه من فروع اه الشرك الاصغر لانها تنقص الايمان وتنقص في التوحيد وغير ذلك. اه اما العبادة وهو ان يصرف الطاعة الباطنة - [00:04:50](#)

او يصرف الطاعة الظاهرة الى غير الله عز وجل فهذا شرك اكبر ناقل على الملة. يبقى بنقول ذكر السلف الفرق بين الشرك في الطاعة وهو شرك اصغر والشرك في العبادة وهو الشرك الاكبر المخرج - [00:05:08](#)

من الملة طب هل هناك احوال يكون فيها الشرك في الطاعة شرك اكبر؟ نعم. كما قال الله عز وجل اتخذوا احبارهم ورهبانهم اربابا من دون الله والمسيح ابن مريم وما امروا الا ليعبدوا الها واحدا لا اله الا هو سبحانه عما يشركون. اتخذوا احبارهم ورهبانهم كما ذكر اهل التفسير وكما ورد في السنة - [00:05:25](#)

الصحيحة ان عدي بن حاتم لما قدم على النبي صلى الله عليه وسلم فسمع منهم هذه الاية قالوا لم يكونوا يعبدونهم. قال الم يحل لهم الحرام ويحرموا عليهم الحلال فتبعوهم قال اجل قال فتلك عبادتهم اياهم. يبقى شرك الطاعة ان احنا نعتقد ان غير الله - [00:05:51](#)

من حقه ان يشرع ويأمر وينهى اما ان ينسب ذلك للشرع ويكون كأنه معه سلطة التشريع من الله زي الاحبار والرهبان ما عملوا كده وده شرك اكبر وضعية يسمى عبادة او اسوأ منها ان يعتقد احد ان غير الله له حق التشريع المطلق والالزام العام - [00:06:10](#)

بمعزل عن الله زي الانظمة العلمانية والانظمة اللي بتخالف حكم الشريعة يحكم بين الناس في الدماء والاموال والاعراض حكما عاما والزاما عاما بغير ما انزل الله سبحانه وتعالى. الباب اللي بعد كده باب قول الله تعالى ولله الاسماء الحسنى - [00:06:29](#)

تدعوها بذروا الذين يلحدون في اسمائه سيجزون ما كانوا يعملون. ذكر ابن ابي حاتم عن ابن عباس في الاية يلحدون في اسمائه عن ريبكون وعنه سم اللات من الاله والعزى من العزيز - [00:06:49](#)

وعن الاعمش يدخلون فيها ما ليس منها فيه مسائل. طيب علاقة هذا الباب بكتاب التوحيد ان توحيد الاسماء والصفات هو احد انواع التوحيد الثلاثة. اللي هي الربوبية والاسماء والصفات او احد آآ نوعي او احد نوعي توحيد المعرفة والاثبات. ما هو زي ما حضرتك

توحيد المعرفة والاثبات نوعين. توحيد الربوبية - [00:07:07](#)

وتوحيد الاسماء والصفات وانه لا يتم ايمان بالله ولا يصح ايمان بالله الا توحيد الله عز وجل باسمائه وصفاته توحيداً صحيحاً. والا فكيف كان شرك النصارى؟ فانهم اشركوا في باب الاسماء والصفات اولاً - [00:07:31](#)

فنسبوا لله الصاحبة والولد ثم نسبوا لله عز وجل الضعف موت والبكاء والصلب وغير ذلك. وانبنى على هذا الشرك في الاسماء والصفات ان عبدوا من دون الله غيره. لقد كفر الذين قالوا ان الله هو المسيح ابن مريم - [00:07:53](#)

قد كفر الذين قالوا ان الله ثالث ثلاثة وقالت اليهود عزيز نور الله وقالت النصارى المسيح ابن الله ذلك قولهم بافواهم يضاهنون قول الذين كفروا من قبل قاتلهم الله ان - [00:08:14](#)

يؤفكون. كذلك علاقة هذا الباب بهزه الترجمة بكتاب التوحيد ان اللاحاد في اسماء الله من موجبات الشرك اما شرك اكبر ناقل عن الملة واما دون ذلك يخدم صفحة التوحيد ويؤثر فيه. وهنا بيتجلى المنهج السلفي اللي اعتمده الامام محمد ابن عبد الوهاب رحمه الله

انه يذكر الاية - [00:08:28](#)

ويذكر تفسير السلف ليه؟ قرآن وسنة بفهم السلف. او نقراً الشرح في كتاب فتح المجيد. قل عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان لله - [00:08:53](#)

تسعة وتسعين اسما مائة الا واحدة. من احصاها دخل الجنة. الحديث متفق عليه. الحديث متفق عليه ان لله مئة تسعة وتسعين اسما

مائة الا واحدة من احصاها دخل الجنة وهو وتر يحب الوتر. الحديث اه كما قلت لحضراتكم ايه متفق عليه - [00:09:05](#)
لكن اخرج الترمذي في جامعه عن الجسجاني باسناده باسناد فيه الوليد بن مسلم مسل هذا الحديث وزاد بعد قوله يحب الوتر آ آ عد
التسعة وتسعين اسم اللي هي المشهورة والله لا - [00:09:31](#)

اله الا هو الرحمن الرحيم الملك القدوس السلام المؤمن المهيم العزيز الجبار المتكبر الخالق الرازق البال والمصور الغفار القهار الوهاب
الفتاح العليم القابض الباسط الخافض الرافع المعز المذل السميع البصير الحكم العدل اللطيف الخبير - [00:09:48](#)
الحليم العظيم الغفور الشكور العلي الكبير الحفيظ المقيت الحسيب الجليل الكريم الرقيب المجيب الواسع الحكيم الودود المجيد
الباعث الشهيد الحق الوكيل القوي المتين الولي الحميد المحصي المبدئ المعيد المحيي المميت - [00:10:08](#)
الحي القيوم الواحد الواجد الماجد الواحد الاحد الفرد الصمد القادر المقدر المقدم المؤخر الاول الاخر الظاهر الباطن الوالي المتعال
البر التواب المنتقم العفو الرؤوف مالك المالك الملك ذو الجلال والاکرام المقسط الجامع الغني المغني المعطي المانع الضار النافع -
[00:10:26](#)

النور الهادي البديع الباقي الوارس الرشيد الصبر ابتداء هذه الاضافة زكرها الترمذي رحمه الله واخبر انها ضعيفة وانها من مدرج الوليد
بن مسلم وهكذا كما يذكر اه ابن تيمية رحمه الله يقول اتفق اهل العلم بالحديث على ان هذه ليست من كلام النبي صلى الله عليه
وسلم - [00:10:52](#)

ويقول الامام البوصيري اللي هو صاحب مصلح الزجاجية. طريق الترمذي اصح شيء في هذا الباب. يعني كل ما سواه هيبقى اضعف
ومع ذلك فكما اه يقول ابن تيمية حفاظ اهل الحديث يقولون هذه الزيادة مما جمعه الوليد ابن مسلم عن شيوخه من اهل الحديث.
يقول - [00:11:20](#)

اتفق الحفاظ من ائمة الحديث ان سردها ادراج من بعض الروام. ولذلك لم يلتزمها العلماء كابن حجر وغيره في عد اسماء الله. فوائد
هذا الحديث. اول ما معنى ان لله تسعة وتسعين اسما - [00:11:40](#)

الاسم لله. الاسم للمسمى دال عليه. ومسألة وقعت بين السلف يعني نتيجة البدع اللي احدها المتكلمة والمبتدعة زي معتز لو غيرهم
لما قالوا ان القرآن كلام الله مخلوق وقالوا ان من جملة كلام الله اسماؤه التي سمي بها نفسه. فقالوا انها مخلوقة - [00:11:57](#)
كما قال ابن الثلجي وغيره من ضلال المعتزلة والمبتدعة فذهب طائفة من السلف الى رد الفعل المعاكس انهم قالوا لا اسماء الله هي
نفسه وهي غير مخلوقة. يبقى التانيين قالوا اسماء الله غيره - [00:12:17](#)

ومخلوقة وهؤلاء رد فعلهم قالوا اسماء الله هي نفسه. فالاسم هو المسمى وعينه وذاته وهي غير مخلوقة ده كلام كثير من السلف ردا
على هذه البدعة وحسما لمدتها وصاحب هذا الباب كما يقول ابن جرير الطبري يقول هذه مسألة طويلة الذيل قليلة النيل - [00:12:34](#)
يعني مسألة حادثة لا حاجة للمسلمين فيها لكنها تأتي نتيجة ما احده المبتدعة من الكلام الفاسد في هذه المسألة والصحة دل عليه
القرآن والسنة كما ذكر ابن تيمية وغيره من ان الاسم للمسمى - [00:12:55](#)

الاسم للمسمى. يعني قد يكون الاسم هو المسمى في وقته. وقد يكون الاسم للمسمى. يعني ايه للمسمى؟ قال الله عز وجل والله
الاسماء الحسنی تدعوه بها فالاسم للمسمى يعني دال عليه. يدعى به - [00:13:09](#)

ان لله تسعة يعني له يسمى ويدعى بتسعة وتسعين اسما. مائة الا واحدة ده تأكيد وده رد على الرضواني محمود الرضواني دكتور
محمود الرضواني لما صنف مصنفا زعم فيه وقد خالف اجماع الاوائل والواخر من المتقدمين والمتأخرين - [00:13:25](#)
ان قوله صلى الله عليه وسلم مائة الا واحدة يعني كمان تسعة وتسعين. يبقى كده مية تمانية وتسعين اسم لله عز وجل. يبقى انالي
تسعة تمانية وتسعين اسما دي حاجة - [00:13:47](#)

مائة الا واحدة دي حاجة تانية يعني مغالطة عجيبة وزلة غريبة ونسأل الله عز وجل ان يعصمنا جميعا فده كلام آ آ شنيع ومنكر
ومخالف لما اتفق عليه العلماء قديما وحديثا من ان المقصود مائة الا واحدا - [00:13:57](#)

هي هي تأكيد لقوله تسعة وتسعين اسما. هل آ آ اسماء الله عز وجل محصورة في تسعة وتسعين اسم اللي يقول ان لله تسعة وتسعين

اسما مائة الا واحدة لا ليست محصورة في ذلك ويأتي معنا - [00:14:18](#)

هذا الكلام من حديث ابن مسعود وفي دعاء النبي صلى الله عليه وسلم أسألك بكل اسم لك ولك سميت به نفسك او علمته احدا من خلقك او انزلته في كتابك - [00:14:33](#)

وعلمتوه احد او استأثرت به في علم الغيب عندك اذا هذا الحديث الصحيح فيه ان الله عز وجل استأثر ببعض الاسماء في علم الغيب عنده فليست اسما لله محصورة في التسع اسابيع. يعني مش ما ليست فقط في التسعة وتسعين اسم - [00:14:45](#)

طيب محاولات العلماء لعد هذه الاسماء لان النبي صلى الله عليه وسلم قال من احصاها دخل الجنة ما معنى من احصاها؟ الاحصاء المذكور ما يتبادر منه للذهن ان المقصود بالاحصاء هو الحفظ - [00:15:02](#)

وكان الامام البخاري مال لهذا القول. لكن بالتأمل نجد ان المقصود ليس فقط استيفاء الالفاظ حفظا يعني هو كسير من اهل العلم فعلا ذهب الى ان المراد باحصاء الاسماء عددا. وبالتالي فعمد - [00:15:20](#)

كل واحد منهم يريد ان يتقرب الى الله عز وجل في ان يحصي هذه الاسماء ويجتهد فيها فهناك محاولة الوليد ابن مسلم وكان اذا حدس بالحديث ان لله تسعة وتسعين اسما مائة الا واحدا - [00:15:36](#)

من احصاه دخل الجنة يذكر بعده مباشرة اجتهاده في عد هذه الاسماء فصار يذكر معه كأنها من رواية الحديث. وهناك اجتهاد سفيان ابن عيينة وهناك اجتهاد جعفر ابن محمد ابن حزم - [00:15:48](#)

وغيرهم ده من المتقدمين. وكذلك الغزالي الى اخره وان كان الغزالي مال في شرح الاسماء الى الرواية المشهورة بتاعة الوليد بن موسى. وهناك آآ من المتأخرين زي الشيخ ابن عثيمين آآ رحمه الله. لما كذلك اجتهد في عدده - [00:16:02](#)

يبقى المقصود من من احصاها قلنا كسير من العلماء على انه من عددها. لكن المقصود بالاحصاء والله اعلم اه ليس فقط استيفاء الفاظها حفظا. لان اه حمل الحفظ على السرد غير متعين. ويؤيد ذلك ان الاحصاء لغة يستعمل - [00:16:21](#)

عناء العقل والفهم كما يستعمل بمعنى العد والحفظ وكذلك لان العد اللفظي قد يحصل من الفاجر كما يحصل من المؤمن فده كله مما يقوي ان المقصود ليس فقط العد والحفظ. لكن المقصود كما قال الخطابي رحمه الله - [00:16:38](#)

ولعل هذا هو الراجح في المسألة والله اعلم ان المراد بالاحصاء الحفظ مع الاحاطة بمعاني الاسماء الحسنی. من قول العرب فلان ذو حصة اي ذو عقل وفهم ومعرفة واستحصى اشتد عقله وهو حصي كغني يعني وافر العقل - [00:16:55](#)

يبقى حفز الاسماء وعددها وعقلها وعرف معناها بالاضافة الى المعنى السالسا للاحصاء هو الاطاقة كقوله تعالى علم ان لن تحصوه اي لن تطيقوا عد هو ضبطه قول استقيموا ولن تحصوا - [00:17:15](#)

اي لن تطيقوا الاستقامة. فالمعنى هنا من احصاها يعني اطاقها يعني اطاق القيام بحقوق الاسماء الحسنی قولوا وعملا وتخلق بما يجوز وينبغي عليه ان يتخلق به. واقندى بما ينبغي ان يقتضي به - [00:17:33](#)

وتعامل مع الاسماء الحسنی باثارها الايمانية آآ التي تليق بها وهذا هو الراجح والله اعلم وده كذلك اختيار ابي الوفاء ابن عقيل وآآ الاصيلي وابو نعيم الاصبهاني وآآ غيرهم. طيب مناهج العلماء - [00:17:53](#)

في التعامل مع الاحصاء هنجد ان هناك منهج المقتصرين على التعيين الوارد في حديث ابي هريرة المشهور فيه من رواية ابي الوليد ابن مسلم وهذا المنهج اعتمده آآ بعض من اخرج الحديث كابن حبان والحاكم والنووي وسار عليه بعض من شرح الاسماء الحسنی -

[00:18:15](#)

في كتبهم كالقرطبي والشوكاني وغيرهم والمنهج الثاني منهج المقتصرين على ما ورد بسورة الاسم فقط ويستبعدون ما يؤخذ بالاضافة والاشتقاق وقد سار على هذا المنهج الامام ابن حزم الظاهري اضافة الى بعض العلماء كابن حجر وغيره - [00:18:36](#)

فبيلغوا بقى الاسماء اللي فيها اشتقاق واطاء بالاضافة وايه؟ مسلا اسم الله الباقي. مأخوذ من قوله وابقى وجه ربك. فيقول لك لا يبقى الباقي مش من اسما الله ولا ما ورد مضافا كلفز كاسم الله البديع لان قوله عز وجل بديع السماوات والارض. المنهج السالسا

وهو منهج المتوسعين في تعيين الاسماء الحسنی - [00:18:57](#)

جدا في تعيين اسماء الله الحسنى وصل ببعضه الى حد اطلاق ما لا يصح اطلاقه على الله. وما لا يمكن ان يوصف الله عز وجل بها من اسماء ولاية تصح ان تكون اسماء حسنى. وان كانت يعني داخلة في باب الاخبار - [00:19:18](#)

او في باب اه لان انتم عارفين ان باب الاخبار اوسع الابواب. اضيق منه شوية باب الافعال. اضيق منه شوية باب الصفات اضيق منه باب الاسماء. فهؤلاء توسعوا في الاطلاق حتى ما ورد في لفظ الاخبار. فمسلا - [00:19:34](#)

من هؤلاء ابو بكر بن العربي المالكي في كتابه احكام القرآن توسع في تعيين اسماء الله الحسنى وادخل فيها بعض الاسماء التي لا يمكن اطلاقها كاسم في حق الله تعالى - [00:19:50](#)

ورد عليه اهل العلم واستعزموا ذلك منه وشنعوا عليه. منه ابن القيم رحمه الله قال وقد اخطأ اقبح الخطأ من اشتق له من كل فعل اسما وبالغ باسمائه زيادة على الالف - [00:20:03](#)

فسماه الماكر والمخادع والفاتن والكائد ونحو ذلك وطبعا ايه؟ نجله الله سبحانه وتعالى ان يسمى بمسل هذا سبحانه وتعالى فقط واستبعدوا المشتق المضاف ولا هم كذلك توسعوا توسع الذين ادخلوا في اسمائه ما ليس منه. وهذا هو العله والمنهج الاصوب في هذه الابواب - [00:20:20](#)

الحديس ورد بسورة الابهام والاجمال. ويفتح بابا للمسلمين ليعد اسماء الله واحصائها منين؟ ودي مسألة عند العلماء ويقول لك اسماء الله توقيفية. ما معنى اسماء الله توقيفية اي وقف على ما جاءت به النصوص الشرعية - [00:20:39](#)

يعني ليس للعقل فيها مدخل. ما ينفعش انا ابقى قاعد كده اقوم اقول آآ بالعقل كده زي الفلاسفة ما عملوا. احنا ممكن نسميه العلة الفاعلة. مين العلة الفاعلة دي عندهم - [00:20:56](#)

هو الله سبحانه وتعالى فما ينفعش نطلق على ربنا سبحانه وتعالى اسماء بالعقل. ما ينفعش نطلق على ربنا سبحانه وتعالى اسماء نسبتها له بالعقل بس لا انما الاسباب اسباب الاسماء لله عز وجل يكون - [00:21:10](#)

بناء على ما ورد بالدلة الشرعية ايات واحاديث اه صحيحة ثابتة ادي معنى قول العلماء ان اسماء الله توقيفية يعني اشتقاقها موقوف. يبقى بقى ما نقول عكس توقيفية نقول عقلية او انها العقل فيها مدخل - [00:21:25](#)

اموال بقى آآ ما ينفعش نقول عكس توقيفية مشتقة لا يقول لك هي اسماء ليها توقيفية ولا مشتقة؟ لا هي اسماء الله توقيفية ومشتقة يعني اشتقاقها موقوف على النصوص صنيع العلماء والسلف - [00:21:46](#)

سواء بقى الجعفر بن محمد او سواء آآ بسفيان بن عيينة او غيرهم بقى من العلماء والوليد بن مسلم وغيره العلماء اللي اجتهدوا في عد الاسماء انما اشتقوها من آآ الايات والاحاديث - [00:22:02](#)

وعندنا مسلا ابن القيم رحمه الله ابن تيمية نفس القصة هنلاقي مسلا في كتاب عدة الصابرين وزخيرة الشاكرين لابن القيم هو قال من اسماء الله اسم الله الصبور. وجعل الاصل في ذلك قول النبي صلى الله عليه وسلم ليس احد اصبر على اذى سمعه - [00:22:17](#)

من الله سبحانه وتعالى. يبقى ده المقصود في آآ منهج التعامل مع اسماء الله سبحانه وتعالى وينبغي علينا ونحن ندرس مسلا هذا الكلام ان آآ نعلم ان من اوسع ابواب - [00:22:35](#)

المعرفة بالله عز وجل ومن اوسع ابواب زيادة الايمان. اوسع ابواب الثبات على التدين والاستقامة على طريق الحق هو تعبد لله عز وجل باسمائه وصفاته سبحانه وتعالى. والتعبد لله باسمائه مثلا هناك من اسماء الله ما يوجب محبة الله - [00:22:49](#)

زي اسم الله الودود اسم الله الودود. اسم الله اللطيف المنان الوهاب. الجواد الرزاق اسم يوجب لك ايه؟ ان تحب ان تحب الله عز وجل ومن الاسماء الله عز وجل ما يوجب لك - [00:23:08](#)

آآ التعلق بالرجاء ويفتح لك ابواب الرجاء زي الرحمن الرحيم الغفور اللطيف سبحانه وتعالى ومن اسماء الله ما يوجب المراقبة والحياء من الله في اسم الله الشهيد الرقيب سميع البصير - [00:23:24](#)

الظاهر الباطن. ومن اسماء الله ما يوجب الانكسار والخضوع والخوف بسم الله الجبار القوي والمتين والجليل. ومن اسماء الله عز وجل ما يوجب آآ التبتل اليه والانقطاع لعبادته كاسم الله الصمد - [00:23:43](#)

بسم الله الجليل باسم الله الكبير المتعال سبحانه وتعالى. فاعطاء اسماء الله عز وجل حقها من النظر والمعرفة والاحصاء والدعاء ولله الاسماء الحسنى فادعوه بها. يعني تضرعوا لله عز وجل كما سيأتي معنا في تفسيره. 00:24:04 تضرعوا لله عز وجل - 00:24:04

وادعو الله بكل اسم يناسب الحاجة التي تدعون به. بمعنى انك ان اذنبت ذنبا وكلنا اصحاب ذنوب نسأل الله عز وجل ان يتوب علينا فلتقل اللهم اغفر لي انك انت الغفور - 00:24:27

او يا غفور يا غفار اغفر لي. تدعو الله بالاسم الذي يناسب حاجتك. عندك ضائقة وتريد ان آآ ان الله سبحانه وتعالى ان يوسع عليك اللهم انك انت الواسع وسعت كل شيء رحمة وعلما - 00:24:41

اللهم فرج عني ما انا فيه وسع ما انا فيه من ضيق وغير ذلك. طيب يبقى ولله الاسماء الحسنى تدعوه بها ثم قال الترمذي هذا حديث غريب وقد روى من غير وجه عن ابي هريرة ولا نعلم في كثير من روايات ذكر الاسماء الا في هذا الحديث - 00:24:57

والذي عول عليه جماعة من الحفاظ ان سرد الاسماء في هذا الحديث مدرج فيه وانما ذلك كما رواه الوليد ابن مسلم وعبد الملك ابن محمد الصنعاني عن زهير ابن محمد انه بلغه عن غير واحد من اهل العلم انهم قالوا ذلك اي انهم جمعوها من القرآن كما روى عن جعفر بن محمد - 00:25:12

وسفيان وابي زيد اللغوي والله اعلم. هذا ما ذكره العماد ابن كثير في تفسيره ثم قال ليعلم ان الاسماء الحسنى ليست منحصرة في تسعة وتسعين اسما. بدليل ما رواه احمد - 00:25:30

باسناده عن عبدالله بن مسعود عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما اصاب احدا قط هم ولا حزن فقال اللهم اني عبدك وابن عبدك ابن امتك ناصيتي بيدك ماض في حكمك عدل في قضاؤك اسألك بكل اسم - 00:25:46

ولك سميت به نفسك او علمته احدا من خلقك او انزلته في كتابك او استأثرت به في علم الغيب عندك. ان تجعل القرآن العظيم ربيع قلبي ونور صدري وجلاء حزني - 00:26:04

وذهاب همي وغمي الا اذهب الله همه وحزنه وابدله مكانه فرحا حديس عظيم وجليل قدر ينبغي ان نتعلمه. قيل الرسول صلى الله عليه وسلم يا رسول الله الا نتعلمه؟ اي هذه الدعوات؟ فقال بلى. ينبغي لمن سمعها ان يتعلمها. فينبغي لنا - 00:26:19

ان نتعلم هذا الحديس وسيلة هامة جدا من وسائل دفع الهم وتفريج الكرب والان يعني كسير من الناس قد عضتهم الامراض النفسية بناها المؤلم. ويعني يتحIRON ويتهوكون ويترددون ويتشككون ولا يجدون ملجأ ولا مفزعا. والله قد وسع عليهم بمثل هذا - 00:26:40

فينبغي لما بلى ينبغي لمن سمعها ان يتعلمها وقال العوفي عن ابن عباس في قوله وذروا الذين يلحدون في اسمائه يعني زروا اتركوا الحاد الملحدون الذين فعلوا ذلك. يعني الملحدون عملوا ايه؟ قال ابن عباس في هذه الرواية - 00:27:04

ان دعوا ان لا في اسماء الله وقال ابن جريج عن مجاهد وذروا الذين يلحدون في اسمائه قال اشتقوا اللات من الله مؤنس اللات الله مؤنثة يبقى اللات اضافوا لها تاء - 00:27:21

تأنيس والعزى من العزيز صفة العزة فعلة من العزيز اسمه آآ صفة مؤنثة. ليه؟ بيشتاقوها لمين الحاجات دي؟ للملائكة. مش كده شو بقول ايه؟ قالوا وقالوا اتخذ الله ولدا واذا بشر احدهم بما ضرب للرحمن مسلا ظل وجهه مسودا وهو كظيم - 00:27:34

قال تعالى ويجعلون لله ما يكرهون اي من الاناس والبنات. فهم زعموا ان ان الملائكة بنات الله والله سبحانه وتعالى قد نعني قال اشهدوا خلقهم ستكتب شهادتهم ويسألون. وجعلوا الملائكة الذين هم عباد الرحمن اناسا. اشهدوا خلقهم - 00:27:57

ستكتب شهادتهم ويسألون هتكتب الشهادة دي انت قالوا ان الملائكة بنات الله واشتقوا له باسماء كمان اللات من الله والعزة من العزيز. وقال قتادة يلحدون يشركون. وقال علي ابن ابي طلحة عن ابن عباس الاحاد التكذيب. واصل الاحاد في كلام العرب العدل عن القصد - 00:28:16

والعدل يعني الميل عن القصد والميل والجور والانحراف ومنه اللحد في القبر الانحراف الى جهة القبلة عن سمت الحفر يحفر القبر كده وتعمقه وتيجي بعد ما تعمق الحفرة في الارض اتنين متر ولا حاجة. تيجي في جانب الحفرة دي وتعمل حفرة افقية. يبقى

عمودية على - 00:28:41

الحفرة اللي انت عملتها دي الحفرة اللي في الجنب دي اسمها اللحد بقى. قال ابن القيم وحقيقة اللحد فيها الميل بالاشراك والتعطيل والنكران. والحقيقة الكلام ده آآ كلام مهم وهيحتاج منا ان احنا نفصل فيه - 00:29:05
وايه هي معاني اللحد وصوره؟ وايه هي عقيدة اهل السنة والجماعة؟ في اسماء الله وصفاته. ودي ان شاء الله نرجئها للدرس القادم
اسأل الله سبحانه وتعالى ان يجعلني واياكم ممن يستمعون القول فيتبعون احسنه. اقول قولي هذا واستغفر الله لي ولكم -

00:29:20